

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 40 @ .

- (هذا محل المنى بالأمن مغمور % من حله فهو بالأمان محبور) .
 - (مأوى النعيم به ما شئت من ترف % تهوى محاسنه الولدان والهور) .
 - (ويطلع الروض منه مصنعا عجا % يضاحك النور من لأائه النور) .
 - (ويسطع الزهر من أرجائه أرجا % ينافح الندى نشر منه منشور) .
 - (مغنى السرور سقاها □ ما حملت % غر الغمام وحلته الأراهير) .
 - (انظر إلى الروض تنظر كل معجبة % مما ارتضاه لرأي العين تحبير) .
 - (مر النسيم به يبغي القرا فقرا % دراهم النور تبديد وتنثير) .
 - (وهامت الشمس في حسن الظلال به % ففرقت فوقه منها دنانير) .
 - (كأنما الطير في أفنائها صدحت % بشكر مالکها والفضل مشكور) .
 - (والدوح ناعمة تهتز من طرب % همسا وصوت غناء الطير مجهور) .
 - (والنهر شق بساط الأرض تحسبه % سيفا ولكنه في السلم مشهور) .
 - (ينساب للجنة الخضراء أزرقه % كالأيم جد انسياب وهو مذعور) .
 - (هذي مصانع مولانا التي جمعت % شمل السرور وأمر السعد مأمور) .
 - (وهذه القبة الغراء ما نظرت % لشكلها العين إلا عز تنظير) .
 - (ولا يصورها في الفهم ذو فكر % إلا ومنه لكل الحسن تصوير) .
 - (ولا يرام بحصر وصف ما جمعت % من المحاسن إلا صد تقصير) .
 - (فيها المقاصير تحميها مهايته % □ ما جمعت تلك المقاصير) .
 - (كأنها الأفق تبدو النيرات به % ويستقيم بها في السعد تسيير) .
 - (وينشأ المزن في أرجائه وله % من عنبر الشجر إنشاء وتسخير) .
 - (وينهمي القطر منه وهو منسكب % ماء من الورد يذكو منه تعطير) .
 - (وتخفق الريح منه وهي ناسمة % مما أهب به مسك وكافور) .
 - (ويشرق الصبح منه وهو من غرر % غر تلاً منهن الأسارير) .
 - (وتطلع الشمس فيه من سنا ملك % تبسم الدهر منه وهو مسرور) .
- ومضى في مدح السلطان و□ تعالى يتغمد الجميع برحمته بمنه وكرمه